الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية  **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان شهادة التعليم المتوسط **دورة: 2022**

اختبار في مادة: اللغة العربية **المدة: ساعتان**

السّند:

ثَبَتَ ـ حتّى الآنَ ـ فشلُ جهودِ المؤسّساتِ والمُنظَّماتِ العالَميَّةِ في خَفْضِ مُعدَّلاتِ الفقرِ، في عَالَمٍ يَشهدُ عصرًا من النُّموّ الاقتصاديّ لم يَسبِقْ له مَثِيل. وكان الأطفالُ همُ الشَّريحةُ من سكان العالَم في الدّول الفقيرة والغنيّة على حدّ سواء الأكثرَ **تَأثُّرًا** بِوَطْأَةِ الفقرِ. وتَقُولُ الأرقامُ: إنَّ 40% منَ الأطفالِ في الدُّولِ النَّاميةِ ـ أيْ حَوَالَى600 مليون طفل ـ عليهم أنْ يُحاوِلُوا العيشَ على أقلَّ منْ دُولارٍ واحدٍ في اليوم. فإذا أضفْنَا إلى ذلك أنَّ الإداراتِ البِيئيَّةَ في مُعظمِ تلك الدُّولِ تُعاني أَوْجُهَ قُصُورٍ عدَّة، تَسمحُ بأنْ تَتعرَّضَ أعدادٌ كبيرةٌ منَ الأطفالِ للأخطارِ البِيئيَّةِ، والكوارثِ الطّبيعيّة، فمِنْ غيرِ المُستغرَبِ ـ مع كلّ ذلك ـ أنْ تَلجأَ الأُسَرُ في الدُّولِ النَّاميةِ إلى إلحاقِ أطفالِها بأعمالٍ **(قدْ لا تَتَنَاسَبُ مع قُدُرَاتِهِم)**. وتَقولُ الإحصاءاتُ أيضًا: **(إنَّ 19% منْ أطفالِ هذهِ الدُّولِ يَقُومُونَ بأعمالٍ مُختلفةٍ)**: زراعيّة، خدميّة، صناعات صغيرة... ولا يَحصُلُ 04% منهم على أَجْرٍ!

ومنْ بَيْنِ الأعمال الّتي يقوم بها أطفالُ فقراءِ العالَمِ، وتُعَرِّضُهُمْ لِمَخَاطِرَ بيئيّةٍ وصحيّةٍ، جَمْعُ القُمامة. لقدْ أصبح اشتغال الأطفال بهذه الأعمال، في دُوَلِ جنوب شرق آسيا على سبيل المثال ظاهرةً عامَّةً، فَحَسْبَ تقارير صدرت عن مؤتمر عالميّ حول التّهديدات البيئيّة لصحّة الطّفل، فإنّ اشتغال الأطفال بجمع القمامة والمخلّفات أمر شائع في بعضِ المجتمعاتِ الآسيويَّةِ الفقيرةِ مثل كَمْبُودِيَا وفِيتْنَام. فَتَحْتَ وَطْأَةِ الفقرِ و**البُؤْسِ**، تَحُثُّ الأُسَرُ أطفالَهَا على جَمعِ أيِّ مُخلَّفاتٍ ومُهمَلاتٍ يُمكِنُ إعادةُ استخدامِهَا أو تَدْوِيرِهَا، مِثل بطَّاريَّاتِ السَّياراتِ المُستهلَكَة، وعُبُوَّاتِ المُبيداتِ الحشريّة الفارغة، ومَصَابيحِ النِّيُونِ التَّالِفة، ومُخلَّفَاتِ المُستشفياتِ والصَّيدليَّات، وغَيرِها، وهَذِهِ المُخلَّفَاتُ شديدةُ الخُطُورة، وهـــي ـ كلّها ـ تُهَدِّدُ صحّةَ الأطفال عند قيامهم بجمعها ثمّ تصنيفها. وعلى سَبيلِ المِثال، وَوِفْقًا لِتَقَارِيرَ فَنِّيَّةٍ صادرةٍ عنْ هيئاتٍ مهتَمَّةٍ بشُؤُونِ البيئةِ تَابعةٍ للأممِ المتَّحدة، تَحتوِي البطَّاريَّاتُ المُهمَلَةُ على عُنصُرِ الزِّئبق، ومادّةِ ثُنَائيّ الْفِينَايْل عديدةِ التَّكَلْوُر وهي مَوادٌّ غايةٌ في الخُطُورة.

ولا تَزَالُ هذهِ المُشكلةُ قَائِمَة، بالرَّغمِ منَ التَّوصيَاتِ الّتي تُقَدِّمُها المُؤتَمَراتُ الْمَحلّيّةُ والْعَالَمِيَّةُ، ومُؤسَّساتُ البَحثِ العِلميّ، بضرورةِ إيجادِ السُّبُلِ الآمنةِ للتَّخلُّصِ منْ مثلِ هذهِ المُخلَّفَاتِ الخَطِرة لتجنيبِ الأطفالِ شُرُورَ التّعرّض لهـا، وبالرّغم من الدَّوْرَاتِ التَّدريبيّة والإرشاديَّة الّتي تَعقِدُهَا مُنظَّمَةُ الصِّحَّةِ العَالَمِيَّةِ للتّوعيةِ بهذه المشكلة، وذلك لأنَّ المشكلاتِ الاقتصاديّةَ تَفرِضُ سَطْوَتَهَا، وتَأخُذُ الأسبقيّةَ دائمًا في برامجِ الدُّولِ الفَقيرةِ والنَّاميةِ تَارِكَةً حِمايَةَ البِيئَةِ في مُؤَخِّرَةِ قائِمةِ الأولويَّات. فَهلْ يَستحِقُّ أطفالُ العَالَمِ هذا المَصِيرَ؟

مجلّة العربيّ، الكويت، العدد 530، يناير،2003، ص: 181.

رئيس التّحرير: د. سليمان إبراهيم العسكري

تذليل الصّعوبات:

- **ثنائيّ الفِينَايل:** مركّب عضويّ من الهيدروكربونات ($C_{12}H_{10}$) وهو من الملوّثات العضويّة.

الأسئلة

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1. أُذكر الدّافع الرّئيس لاشتغال الأطفال بجمع القُمامة في الدّول النّامية. (0.5 ن)
2. وضّح سبب اهتمام المنظّمات العالميّة بالأطفال دون غيرهم. (0.5 ن)
3. هاتِ من السّند مرادفًا للكلمتيْن: **ضَعْف**، **رَسْكَلَتها**. (01 ن)
4. وَظِّفْ كلمة " **القُمَامَة** " في جملة مفيدة من إنشائك. (01 ن)
5. إقترح عنوانا مناسبا للسّند. (01 ن)

الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته خطّ في السّند: تأثّرًا – البُؤسِ. (01 ن)
2. بيّن نوع ومحلّ الجملتيْن الواقعتيْن بين القوسين في السّند من الإعراب. (02 ن)
   - **قدْ لا تَتَنَاسَبُ مع قُدُرَاتِهِم.**
   - **إنّ 19% منْ أطفالِ هذِهِ الدُّوَلِ يَقُومُونَ بأعمالٍ مُختَلفةٍ.**
3. علّل رسم الحركة الإعرابيّة في آخر الكلمتيْن التّاليتيْن: أنّ **الإداراتِ** – **لِتقاريرَ**. (01 ن)
4. أُكتب بالحروف العددَ الواردَ في الجملة التّالية مع التّعليل: "إنّ 19 طِفْلًا من مِئةِ طفلٍ من هذه الدّول." (01 ن)
5. سَمِّ واشْرح الصّورة البيانيّة التّالية: " تقول الأرقام: إنَّ 40% منَ الأطفالِ..." (01 ن)
6. إستخرج من الفقرة الأولى طباقا، وبيّن نوعه. (01 ن)
7. حدّد الأسلوب الإنشائيّ الوارد في الفقرة الأخيرة، وبيّن نوعه. (01 ن)

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: شاهدتَ شريطًا وثائقيّا عن استغلال الأطفال في أعمال شاقّة، وإغرائهم بأجور زهيدة؛ ممّا شجّعهم على ترك مقاعد الدّراسة.

السّند:

— « انتشرت ظاهرة تشغيل الأطفال واستغلالهم من قِبَلِ أرباب العمل في أعمال شاقّة. »

— « فلا بدّ من تطبيق قوانين العمل الخاصّة بمنع تشغيل الأطفال، ورعاية القاصرين منهم، وشملهم بالتّشريعات العامّة للطّفولة. » عن/عدنان محرز: مجلّة العربيّ، الكويت، العدد 452، جويلية 1996، ص: 165/ 169.

التّعليمة: أُكتب موضوعًا في حدود ستّةَ عشرَ سطرًا تشرحُ فيه لزملائك التّأثيراتِ السّلبيّةَ لعَمَالَةِ الأطفال، خاصّةً على المَرْدُودِ الدّراسيّ، وتنصَحُهُم بضرورةِ الاهتمامِ بالتّعلُّم.

عناصر الإجابة	العلامة: مجزّأة	العلامة: مجموع

الجزء الأوّل:(12 نقطة)

الوضعيّة الأولى:(04 نقاط) — المجموع: 04 ن

ج1-الدّافع الرّئيس لاشتغال الأطفال بجمع القمامة في الدّول النّامية: الحصول على المال، والخروج من دائرة الفقر. ملاحظة: تُقبل كلّ إجابة تصبّ في هذا المعنى. — 0.5 ن

ج2-سبب اهتمام المنظّمات العالميّة بالأطفال دون غيرهم: لأنّهم الفئة الأكثر هشاشة في المجتمع. ملاحظة: تُقبل كلّ إجابة تصبّ في هذا المعنى. — 0.5 ن

ج3-المرادف من النّصّ: ضَعف: قُصور.   رَسْكلتها: تدويرها. — 0.5 ن×2

ج4-توظيف كلمة " قمامة" في جملة: تُقبل كلّ جملة صحيحة، وسليمة المبنى والمعنى. — 01 ن

ج5-اقتراح عنوان مناسب: عمالة الأطفال، أطفال القمامة، استغلال الأطفال... — 01 ن

ملاحظة: يُقبل كلّ عنوان قريب من هذه العناوين.

الوضعيّة الثّانية:(08 نقاط) — المجموع: 08 ن

ج1-الإعراب:

الكلمة	إعرابها	العلامة
دائرًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.	0.5 ن
البؤس	اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.	0.5 ن

ج2-نوع ومحلّ الجملتين من الإعراب:

- قد لا تتناسب مع قدراتهم: جملة فعليّة في محلّ جرّ نعت. — 01 ن
- إنّ 19% من أطفالِ هذه الدّولِ يقومون بأعمالٍ مختلفةٍ: جملة اسميّة (مقول القول) في محلّ نصب مفعول به. — 01 ن

ج3-تعليل رسم الحركة الإعرابيّة في آخر الكلمتين: — 0.5 ن×2

الكلمتان	الإمارات	تقارير
التّعليل	منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنّها جمع مؤنّث سالم.	مجرورة بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنّها ممنوعة من الصّرف.

ج4-الكتابة بالحروف: إنّ تسعةَ عشرَ طفلًا من مئةِ طفلٍ من هذه الدّول... — 0.5 ن

التّعليل: الجزء الأوّل من العدد المركّب يخالف معدوده تذكيرًا وتأنيثًا، بينما الجزء الثّاني يطابقه. — 0.5 ن

ج5-تسمية وشرح الصّورة البيانيّة:" تقول الأرقام: إنّ 40% من الأطفال... ".		
- استعارة مكنيّة ←── شبّه الكاتب الأرقام بإنسان يقول، فحذف المشبّه به (الإنسان)، وترك قرينة تدلّ عليه ألا وهي " تقول " على سبيل الاستعارة المكنيّة.	01 ن	
ج6-استخراج طباق من الفقرة الأولى: الفقيرة ≠ الغنيّة.	0.5 ن	
- نوعه: طباق إيجاب. .	0.5 ن	
ج7-تحديد الأسلوب الإنشائي الوارد في الفقرة الأخيرة: فهل يستحقّ أطفال العالم هذا المصير؟	0.5 ن	
- نوعه: إنشاء طلبي(استفهام).	0.5 ن	

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

المعايير	المؤشرات	العلامة	المجموع
الملاءمة	- إنتاج نص تفسيري توجيهي.	01 ن	08 ن
	- احترام الحجم المطلوب (10 سطرا).	0.5 ن	
	- شرح التأثيرات السلبية لعمالة الأطفال، خاصة المتمدرسين منهم.	01 ن	
	- نصح الزملاء بضرورة التعلم.	0.5 ن	
الانسجام	- ترابط الأفكار ووضوحها، وتناسبها مع الموضوع.	01 ن	
	- استخدام أدوات الربط.	01 ن	
سلامة اللغة	- سلامة اللغة من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية...	0.5 ن × 4	
	- احترام علامات الوقف.		
الإبداع والإتقان	- حسن العرض وجودة الخط.	0.5 ن	
	- اعتماد شواهد مناسبة للموضوع.	0.5 ن	